

العوامل التغذوية المؤدية الى فقر دم ناتج عن الحديد في الحوامل في الضفة الغربية

اعداد: نيفين وجيه عبد الفتاح شلالة

اشراف: د. اميرة عمر

### الملخص

تقوم وزارة الصحة الفلسطينية بتزويد النساء الحوامل بأقراص الحديد كوقاية من فقر دم الحديد أثناء الحمل ويتم تقييم حالات فقر الدم من خلال قياس مستوى الهيموغلوبين في الدم للنساء الحوامل . تهدف هذه الدراسة الى تحديد العوامل التغذوية المؤدية الى فقر دم الحديد لدى النساء الحوامل اضافة الى تأثير العوامل الاجتماعية وعوامل الصحة الإيجابية .

هذه الدراسة عبارة عن دراسة الحالة والشاهد والتي استهدفت النساء الحوامل اللاتي يتابعن رعاية الحمل في عيادات الرعاية الصحية الأولية في ثلاث عيادات رئيسيه وثلاث نقاط صحيه في الضفة الغربية منذ شهر مايو لعام 2017 الى شهر يونيو 2018 , ولقد شملت العينة 342 امرأة وقد تم اختيار العينات مناصفه ما بين الحالات والشواهد مع مطابقه العمر للام وعمر الحمل .

تمت تعبئه المشتركات في الدراسه للاستبيانات بعد توقيع كل المشاركات على نموذج الموافقة بالمشاركة، ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS النسخة 23) وضبطت القيمة الهامه على مستوى 0.05 . وتم تطبيق البرامج الحاسوبية التالية :

(. T-test, One way ANOVA test , Chi-square test) .

اضافه الى ذلك تم تعبئه سجل للغذاء المتناول بكل مواصفاته وكمياته لمدة ثلاثة أيام من بينهن يوم

عطله , ثم تم تحليل محتويات الغذاء باستخدام برنامج SUPER TRACKER,2011

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك ارتباط قوي ايجابي بين فقر الدم ومستوى التعليم والتدخين والحالة الاقتصادية (OR= 1.5, 8.8, 1.9) بالترتيب

عدد المواليد والاجهاضات المتكررة وتباعد المسافات ما بين الحملات واضطرابات الدورة الشهرية كان لها الارتباط الايجابي عند النساء اللواتي يعانين من فقر الدم مقارنة بالنساء اللاتي لا يعانين من فقر الدم (OR= 2.242 , 12.326 , 5.723 , 4.134, 9.5) بالترتيب.

كما وأن العوامل التغذوية كان لها تأثير كبير وفرق واضح ما بين الحوامل اللاتي يعانين من فقر الدم واللاتي لا يعانين اذ أظهرت الدراسة أن مستويات الاستهلاك اليومي من الحديد وفيتامين سي والبروتين كانت عالية لدى الحوامل اللاتي لا يعانين من فقر الدم .

(OR= 2.242 , 12.326 , 5.723,4.134,9), بالترتيب

عدد وجبات الطعام وزيادة الشهية خلال الحمل أظهرتا ارتباطا سلبيا مع فقر دم الحديد للنساء الحوامل

(OR=0.327, 95% CI=0.162-0.663),(P< 0.002),

(OR=0.348, 95%CI=0.190-0.638), (p, 0.001).

لقد أثبتت الدراسة أن العوامل النسائية والانجابيه كاستخدام أقراص منع الحمل او اللولب لتنظيم الحمل وزياده عدد المواليد وتكرار الاجهاضات مرتبطه ارتباطا ايجابيا بفقر دم الحديد للنساء الحوامل , كما وأن العوامل الاقتصادية والاجتماعيه تحمل نفس الارتباط مع فقر الدم للحوامل , ومن هذه العوامل التدخين والحاله الاقتصادية ومستوى التعليم .

كما وأثبتت الدراسة أن الغذاء هو أحد أهم العوامل المؤدية الى فقر الدم ونحن بحاجة ماسه الى اجراء بحوث أكثر في هذا المجال .